Received: 09/05/2025
Accepted: 11/11/2025
Published Online: 12/25/2025

The values included in Textbook Content- the Arabic Language Book for the fifth Year Primary School as a Model

Benabed Mokhtaria*

Abdelhamid Ibn Badis University Mostaganem, Algeria.

Corresponding author:
Benabed Mokhtaria

Email:

mokhtaria.benabed@univ-mosta.dz

ABSTRACT

Values constitute a fundamental criterion and reference that govern individual behavior, guide actions, and ensure the strength and continuity of a nation. Therefore, it is essential to establish values-based education to address the challenges of the future. Schools play a key role in this regard, considering the strong link between the educational activities they conduct and the values promoted through educational curricula and textbooks.

Accordingly, this study seeks to highlight the extent to which the Arabic language textbook embodies the values specified in the curriculum and that the educational system aspires to achieve, by clarifying the various values included in the texts of textbooks, focusing on the Arabic language book for the fifth year of primary school.

Keywords: textbook, values, Arabic language book, fifth year of primary school.

Citation : Benabed, M., (2025). The values included in textbook content- the Arabic language book for the fifth year of primary school as a model.AL-Lisaniyyat, *31*(2), 191-175.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution ***AL-Lisaniyyat © 1971 by Scientific and Technical Research Center for the Development of the Arabic Language is licensed under Attribution-Non-commercial 4.0 International***

القيم المتضمَّنة في نصوص الكتب المدرسية

-كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي أنموذجا-.

مختارية بن عابد*

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم (الجزائر)

البريد الالكتروني المهني: mokhtaria.benabed@univ-mosta.dz

تاريخ الاستلام: 2025/09/05 **تاريخ القبول:** 2025/11/11

ملخص:

لطالما شكّلت القيم معيارا أساسيا وإطارا مرجعيا يحكم سلوك الأفراد ويوجّه تصرفاتهم، ويحقّق للمجتمع تجانسه وتماسكه وسلامته؛ فهي أحد أهم المصادر الرئيسية التي تحفظ للأمة قوّتها ونقاءها وقدرتها على الاستمرار، وهي اليوم تعيش صراعا حقيقيا بين ما أفرزته العولمة والتكنولوجيا وما ورثته الشعوب والحضارات عبر محطات التاريخ الإنساني، ولذلك صار أمرا ملحّا وحاجة ضرورية أن نؤسّس لتربية قائمة على القيم لنكون قادرين على مواجهة تحديات المستقبل، حيث تتولى المدرسة هذه المهام باعتبار الصلة القوية القائمة بين الفعل التربوي التعليمي الذي تقوم به وبين القيم، وذلك عن طريق ما تقدّمه من مناهج تربوية يمثّل الكتاب المدرسي الصورة التنفيذية لها وأكثر الوسائل التعليمية التربوية استخداما، لما يحويه من معارف ومواقف قيمية تشكّل أفكار المتعلمين وتوجّهاتهم وتكوّن شخصياتهم وتقوّم سلوكاتهم. وعليه تسعى هذه الدراسة إلى إبراز مدى تجسيد الكتاب المدرسي الخاص باللغة العربية للقيم المحددة في المنهاج والتي تصبو المنظومة التربوية إلى تحقيقها، وذلك من خلال توضيح مختلف القيم المتضمَّنة في نصوص الكتب المدرسية، مركّزين على كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

الكلمات المفتاحية: الكتاب المدرسي- القيم- كتاب اللغة العربية- السنة الخامسة ابتدائي.

Les valeurs incluses dans les textes des manuels scolaires - le livre de langue arabe pour la cinquième année de l'école primaire comme modèle.

Résumé :
Les valeurs constituent un critère et une référence fondamentaux qui régissent le comportement des individus, orientent leurs actions et garantissent la force et la continuité d'une nation. Il est donc essentiel de mettre en place une éducation fondée sur les valeurs afin de relever les défis de l'avenir. L'école joue un rôle clé à cet égard, compte tenu du lien étroit entre les activités éducatives qu'elle mène et les valeurs promues à travers les programmes éducatifs et les manuels scolaires.
En conséquence, cette étude vise à mettre en évidence dans quelle mesure le manuel de langue arabe reflète les valeurs spécifiées dans le programme et que le système éducatif cherche à promouvoir, en identifiant et en analysant les différentes valeurs présentes dans les textes des manuels scolaires, avec un accent particulier sur le livre de langue arabe de la cinquième année de l'école primaire.

Mots clés : Manuel- Valeurs- Livre de langue arabe- Cinquième année de l'école primaire.

مقدمة

في ظل التطور العلمي والتقني المتسارع الذي يشهده العالم، برز صراع قائم بين القيم التي ورثتها الشعوب عبر محطّات التاريخ وبين إفرازات العولمة والتكنولوجيا الحديثة، نتج عنه حقيقةَ تغلّب العولمة الثقافية والسيطرة الفكرية على القيم المتوارثة فتعمل على إذابتها وإزالتها، الأمر الذي جعل الأمة العربية والإسلامية تواجه تحدّيا صعبا سببه تدنّي أخلاق أبنائها نتيجة ابتعادهم عن دينهم ولغتهم وثقافتهم، مما يستوجب عليها ضرورة التصدي لهذا الوضع وإدراك أنّ «الفوز في السباق المعاصر بين الأمم يعتمد على قدرتها على تربية أبنائها تربية تنبُع من عقيدتها وقيَمها وتقي أبناءها من التلوّث الفكري، وتتيح لهم حرية التفكير والتعبير والتطبيق في حدود النظم والقيم المرعية، وتستثمر أساليب العصر وتقانته في إطلاق طاقاتهم الإبداعية، وتكوّن أجيالا لا تقنع باستيعاب المعاصر فقط، ولكنها تتطلّع أيضا إلى المستقبل لتسهم في صنعه» (شوق، 2001)، باعتبارها باعثا ومحرّكا لأيّة نهضة، وبذلك فهي المحور الأساسي في العملية التربوية وما تتضمّنه من قيم.

ولقد آن الأوان لأن ننهل من تراثنا التربوي، وأن ندرسه دراسة علمية بغية إيجاد سياسة تعليمية ومناهج تستجيب لطموحاتنا وتحقّق أهدافنا، و ترسّخ القيم الّتي تعدّ الأداة أساسية في تربية الطفل والارتقاء به، ذلك أنّ التعليم يتجاوز اكتساب المعارف والمهارات اللغوية الأساسية إلى تعزيز القيم الأخلاقية وتعليم الفضائل؛ لأن المعرفة بلا أخلاق قد تشكّل خطراً على الأفراد والمجتمع، مما يستدعي التركيز على التربية الأخلاقية جنباً إلى جنب مع المعارف. وبذلك تأتي المدرسة في المقام الأول بعد الأسرة طبعا لتضطلع بهذه المهام الصعبة لما لها من دور فعّال في التأثير على تكوين المتعلّم تكوينا نفسيا واجتماعيا ومعرفيا سليما، ويتطلّب هذا الدور تعاون جميع المربّين في هذه المؤسسة من هيئة إدارية وتعليمية، بهدف محاربة السلوكيات السلبية وتوجيه المتعلّمين نحو قيم وأخلاق سليمة؛ لأنّه لا يمكن تصوّر الفعل التربوي بعيدا عن القيم بل إنّ الفعل التربوي في جوهره ما هو إلا « محاولة نقل مجموعة من القيم إلى النشء لينضبط بها ويتصرّف بناء عليها بما يتوافق مع الحياة الاجتماعية» (عليلوش،2011).

وتشير الأدبيات التربوية إلى أنّ المفاهيم العامة للقيم التربوية وتنميتها في سلوك المتعلّمين داخل المدرسة يتمّ إعدادها وتنظيمها في إطار المنهاج التربوي الذي يتضمن موضوعات مرتبطة بالمواد الدراسية، حيث أكدت القراءات المختلفة لهذه المواد على ضرورة تعزيز القيم الحميدة المستمدّة من معتقداتنا الدينية وعاداتنا العربية الأصيلة، مما يعكس حرص المناهج التربوية بشمولها للأهداف والخبرات والنشاطات وطرائق التدريس ووسائل التقييم، على تعزيز وتنمية السلوك الاجتماعي للمتعلّمين بشكل تربوي وعلمي. وهنا تبرز أهمية الكتاب المدرسي كجزء أساسي من المنهاج، حيث يسهم في تشكيل القيم والأفكار لدى المتعلّمين ويؤثّر في تكوين شخصياتهم وسلوكياتهم، ذلك أنّ المنهاج يعدّ وثيقة تعليمية تحدّد خصائص الكتاب المدرسي وأهدافه واستخداماته، مما يستوجب على المؤلّفين ضرورة الربط بين الكتاب المدرسي والمنهاج؛ باعتبار هذا الأخير المرحلة الأوليّة التي تتجسّد معالمها في الكتاب كمرحلة لاحقة لها، وكذا وجعل هذا الكتاب قادرا على عرض المنهاج وحدة متكاملة ومنسجمة، وواضحة في تنظيم فلسفته الخاصة بالموضوعات والنّصوص والتّطبيقات والتّمارين وما إلى ذلك (راجا،2009).

انطلاقا مما سبق يأتي موضوع هذه الورقة البحثية ليعالج الإشكالية التالية: ما هي مختلف القيم المتضمَّنة في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي؟ وذلك بهدف إبراز مدى تجسيد الكتاب المدرسي الخاص باللغة العربية للقيم المحدّدة في المنهاج بصفة خاصة والتي تصبو المنظومة التربوية إلى تحقيقها بصفة عامة، وتبيان ما إذا كانت هذه القيم مستقاة من ديننا وتراثنا الأصيل أم بعيدة عنهما.

1. المجال الأخلاقي (القيمي) من المبادئ المؤسِّسة للمناهج

يعدّ المنهاج التعليمي فلسفة تربوية واجتماعية، ودليلاً شاملاً للعملية التعليمية التعلّمية، يتأسس على جملة من المبادئ الهامّة يعدّ الجانب الأخلاقي القيمي واحدا منها.

1.1 المنهاج:

إن مفهوم المنهاج لا يقتصر على ما كان يعرف به مصطلح (برنامج) بأنّه عبارة عن قائمة من المعارف والمواضيع المراد تعليمها وفق منطق خاص بمجال أو مادة دراسية معينة وفي فترة من فترات التعليم، بل إنه يشمل «مجموعة الأعمال المخطّطة من أجل إثارة التعلّم: يتألّف من تحديد أهداف التعليم، ومن المحتويات، والطرائق (بما في ذلك التقييم)، والوسائل (بما في ذلك الكتب المدرسية)، والإجراءات المتعلّقة بالتكوين المناسب للمدرسين» (بن تريدي، 2010).

كما أنّه «يدلّ على كل التجارب التعلّمية المنظّمة، وكافة التأثيرات التي يمكن أن يتعرّض لها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة تكوينه، ويشمل هذا المفهوم نشاطات التعلّم التي يشارك فيها التّلميذ، والطرائق والوسائل المستعملة، وكذا كيفيات التقويم المعتمدة» (حثروبي، 2012).

من التعريفين السابقين يمكن القول بأنّ المنهاج التعليمي هو مجموعة منظّمة ومتكاملة من الخبرات التعليمية والتجارب المخطّطة التي تهدف إلى تحقيق أهداف تربوية محدّدة، ويشمل المحتوى الدراسي، وطرق التدريس والتقييم، والموارد التعليمية، والقيم والسلوكيات، والمهارات المراد تنميتها لدى المتعلّمين...، كما يعكس فلسفة المجتمع وتطلّعاته نحو مستقبل أبنائه.

2.1 القيم المحدّدة في المنهاج:

إذا كانت المبادئ المؤسِّسة للمناهج تتلخّص في ثلاثة جوانب: الجانب الأخلاقي، الجانب الفلسفي (الإبستيمولوجي)، الجانب المنهجي والبيداغوجي، فإنّ المنظومة التربوية الجزائرية، حسب ما جاء في المرجعية العامة للمناهج، مُلزَمة بإكساب المتعلّمين قاعدة من الآداب والأخلاق المتعلّقة بالقيم ذات بُعدين: وطني وعالمي، بالإضافة إلى قيم الهوية الوطنية المرجعية (الإسلام والعروبة والأمازيغية) التي تشكل بانصهارها جزائريةَ الجزائريِّ. وبتربيتهم تربية إسلامية قاعدية تعمل على تنمية سلوك فردي وجماعي يتماشى والقيم النبيلة للإسلام (روح العدل، النظافة والصحة، التضامن، حب العمل والاجتهاد، النزاهة، التسامح...)، بالإضافة إلى تعلّم القرآن الكريم والحديث النبويّ الشريف. كما لا تنفصل تنمية هذه القيم وتعزيزها عن بُعدها العالمي المتعلّق بحقوق الإنسان، والمواطنة، والحفاظ على الحياة والبيئة. وهكذا يمكن لكل مادّة أن تقدّم للمتعلّم العديد من النشاطات التي تمنحه فرصة تجنيد هذه القيم والاستفادة منها وتعزيزها، كما تمنحه أيضا فرصة إثراء ثقافته وتحضير نفسه للقيام بدور نشيط في مجتمع ديمقراطي (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016).

2. الكتاب المدرسي وأهميته

يعدّ الكتاب المدرسي نوعا خاصا من الكتب الّتي توجَّه إلى فئة معينة من المجتمع وهي المتعلّمين، بحيث يتوافق مع قدراتهم ويهدف إلى رفع مستوى كفاءاتهم وخبراتهم، ويشتمل على موضوعات البرنامج الدراسي المقّرر من طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم لجميع المستويات (ابتدائي ومتوسط وثانوي)، ولكل مادة تعليمية كالرياضيات، والتاريخ، والتربية الإسلامية، واللّغة العربيّة وغيرها، ومنه فإن الكتاب المدرسي هو المرتكز الأساسي للتعليم، وأكثر الوسائل التعليمية التربوية استخداما ونجاعة في تحقيق الأهداف المنشودة.

1.2 الكتاب المدرسي:

هو الصورة التنفيذية للمنهاج، يعمل على إخراج الأنماط المختلفة من الموضوعات والبناءات والصياغات التي يتسنى لها أن تحقّق أهداف المنهاج الدينية والوطنية والاجتماعية والسلوكية والعصرية، فمنه يثري المتعلّمون معارفهم وخبراتهم، وينالون به قدرا مميزا من ثقافة مجتمعهم وأمّتهم، ويزوّدهم بألوان الثقافات الأخرى (حثروبي، 1999). كما أنه «الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي، وهو الذي يرشد المعلّم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المناهج العامة والخاصة، كونه يمثّل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ نظرا لمقاييس الرقابة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا» (أبو الفتوح، د ت).

وهو أيضا «نظام كلّي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر، الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حدّدها المنهاج» (مرعي، 2000)، وأنه «الكتاب الذي تتماشى مادته مع البرنامج الدراسي الذي تقرره وزارة التربية والتعليم على التلاميذ ليدرسوه» (عبد اللطيف، 1976)، وأنه «الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوفر على تحقيق أهداف تربوية محددة سلفا (معرفية، وجدانية، نفسحركية)، وتقدَّم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة، في مقرّر دراسي معين ولفترة زمنية محددة» (دندش، 2003).

إن هذه التعاريف المتنوعة متقاربة ومتكاملة في تحديدها للكتاب المدرسي، وهي بذلك تشكّل ملامح وخصائص مشتركة يمكن من خلالها ضبط المفهوم العام له، ويمكن حصر هذه الخصائص فيما يلي:

- أنه الصورة التنفيذية للمنهاج والصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي بحيث تتماشى مادته مع البرنامج الدراسي، وكل ذلك تقرره وزارة التربية والتعليم، فهو أداة طيعة في يدها ويخضع لرقابتها.

- يشتمل على مجموعة من المعلومات والمعارف الأساسية والمفاهيم القيمية وعلى عدة عناصر كالأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم التي من شأنها أن تحقق أهداف المنهاج الدينية والوطنية والاجتماعية والسلوكية والعصرية، حيث تقدّم في شكل علمي منظم.

- يرشد المعلّم إلى الطريقة التي يستطيع بها تحقيق أهداف المنهاج العامة والخاصة، ويساعد المتعلم على النمو الشامل والسلوك السويّ، كما يثري معارفه وخبراته.

- مخصّص لتدريس مادة معينة في مقرّر دراسي معين ولفترة زمنية محدّدة.

2.2 أهمية الكتاب المدرسي:

تفيد التعريفات السابقة للكتاب المدرسي في رصد أهميته باعتباره وسيطا تربويا مهما في العملية التعليمية التعلّمية ومرجعا أساسيا فيها، فهو متوفر في كل وقت؛ بحيث يستطيع المتعلم الرجوع إليه للاستعداد للاختبارات والاستذكار، كما يعدّ أكثر الوسائل التعليمية الموجهة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية والمنهاج بصفة عامة، وعموما يمكن تلخيص أهمية الكتاب المدرسي في النقاط التالية:

- يساعد المعلم على التخطيط لعملية التدريس، وعلى تحديد الأساليب التي يجب أن يتّبعها ضمن إستراتيجية معينة بما يحقق أهداف المنهاج.

- يزيد من اعتماد المتعلم على نفسه؛ فوجود الكتاب يقلّل من الاعتماد على المعلم كمصدر وحيد لاكتساب المعلومات والمعارف، ويعزّز رغبة القراءة والدراسة لديه، وبالتالي يكسبه مهارات التفكير والتحليل والاستنتاج، وينمّي ميوله وقدراته.

- يساهم في تعريف المتعلّم بثقافته المجتمعية والبيئية، وبالتالي مساعدته في تكوين الاتجاهات وترسيخ القيم التي تسهم في إعداده كعنصر فعّال في المجتمع بهدف المحافظة عليه والنهوض به.

- يعمل الكتاب على ربط خبرات المتعلم بمجتمعه بما يقدمه من نماذج ونشاطات، فيمكّنه من تمثّل الأدوار الاجتماعية، والتعرّف على المتغيرات الاجتماعية وبالتالي المساهمة في عملية الإصلاح الاجتماعي (هندي، 1999)، فالكتاب شديد الفاعلية والتأثير على المتعلّمين.

هذا وإذا كان مضمون الكتاب يتنوع بتنوع المعارف والعلوم، فإن كتاب اللغة العربية كأحد أنواع الكتب المعرفية التثقيفية بصفة عامة، وأحد أنواع الكتب المدرسية بصفة خاصة هو وسيلة تربوية تعليمية تعكس مجموعة من النصوص ذات المواضيع المتنوعة، وُضعت لتحقيق أهداف تربوية تعليمية معينة بما في ذلك القيم المرغوب ترسيخها في نفوس المتعلمين، وتكمن أهميته في أنه يساهم في تحقيق العديد من الفوائد للمتعلّم، من بينها (حسان، ولوحيدي، 2014):

- إثراء زاده المعرفي وتعزيز قدرته على التفكير بكل أنواعه ومستوياته.

- التحكم في المهارات اللغوية الأساسية كالاستماع والتعبير والقراءة والكتابة، وتنمية مهاراته في التواصل والتفاعل مع الغير.

- إكسابه ثروة لغوية يوظّفها في كتابة نصوص سردية أخرى.

- غرس مختلف القيم الدينية والإنسانية والأخلاقية والوطنية... في نفسه.

- تنمية مهارة القراءة المقرونة بجودة النطق وحسن الأداء مع الفهم، وكذا توظيف كل من القراءة الصامتة والجهرية توظيفا فعالا.

- تحقيق كفاءات عرضية من خلال الانسجام بين مختلف المواد الدراسية الأخرى، وإتاحة الفرصة له ليقوّم نفسه.

3. القيم التربوية وأهمّيتها

تنال القيم والتربية الأخلاقية اهتماما كبيرا لدى مختلف الشعوب والأمم على مرّ العصور؛ لأن بناء الحضارات وتقدّم المجتمعات وانتشار الأمن والاستقرار فيها إنما يَقوم على التمسّك بالقواعد الأخلاقية والتصدي لمشكلات القيم.

1.3 القيم التربوية:

نقصد بالقيم مجموع المبادئ الثابتة، والتعاليم والضوابط الأخلاقية التي تحدد سلوك الفرد، وترسم له معالم الطريق السليم الذي يقوده إلى أداء واجباته الحياتية، ودوره في المجتمع الذي ينتمي إليه، فهي «تمثّل المعيار الذي يوجّه ويحكم تصرّفات واتجاهات الفرد نحو مواضيع، ومواقف، ومعتقدات، وتقويمات، وأحكام، وتبريرات، ومقارنة النفس بالغير، ومحاولة التأثير في الغير أيضا» (الطجم، 1995)، كما أنها «مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشرّبها الفرد من انفعاله وتفاعله مع الموقف والخبرات المتنوعة، ويشترط أن تتناول هذه الأحكام قبولا من جماعة معينة لكي تتجسد في سياقات الفرد السلوكية واللفظية واتجاهاته واهتماماته» (زاهر، 1984)، وهنا يعني أن القيم أحكام معيارية تتجسّد في سلوكيات الفرد وتكون مقبولة من طرف المجتمع.

وللقيم مصادر تُستمدّ منها تتمثل في «جملة المعتقدات التي يعتقدها الفرد ويتبناها (من القرآن والسنة/الدين). الأعراف والتقاليد والعادات التي يتبناها المجتمع. التكوين الثقافي والتاريخي للفرد والمجتمع. وباختلاف هذه المعتقدات والأعراف والعادات والتقاليد تختلف منظومة القيم الخاصة بالأفراد والمجتمعات» (الديب، 2006). كما أن القيم التي تسود المجتمع هي المصدر الأساسي لاشتقاق الأهداف التربوية بما يتضمنه ذلك من تحديد لأهداف المعلم والمتعلم وغيرهم من القائمين على النظام التعليمي أو على الأقل مساعدتهم في تكوين أهدافهم.

ولكي نضمن قوة وفاعلية القيم في نفس المتعلم لابد من توفر أمور معينة وهي « بيان مصدرها وتأصيلها. بيان حاجته إليها. بيان وإعلاء آثارها ونتائجها. بيان مخاطر وخسائر فقدانها. صحة وجود العرض والتدريب عليها» (الديب، 2006)؛ أي أن القيم لا تأخذ طريقها في نفس المتعلم ولا يكون لها تأثير على سلوكه إلا إذا عرف ذاتيتها ومصدرها (قرآن، سنة، صحابة، تقاليد وأعراف...)، واستوعبها جيدا وفهمها فهما صحيحا وتفاعل معها، وقام بتنفيذها وتجسيدها في سلوكاته، مقترنا ذلك مع إحساسه بالحاجة إليها وعدم إمكانية التخلّي عنها؛ لأن في ذلك ضياعا له وفسادا لمجتمعه.

2.3 أهمّية القيم التربوية:

لا مجال للشك أن الفعل التعليمي الذي تقوم به المدرسة وطيد الصلة بالقيم والتربية، فالتعليم لا يمكن أن ينفصل عن التربية في المنظومة التربوية، ذلك أن الغاية الأسمى للرسالة التعليمية هي «تكوين شخصية المتعلم في مختلف أبعادها، والمتعلم اليوم محتاج أكثر من أي وقت مضى -إضافة إلى المعارف والمهارات- إلى منظومة قيم تمكّنه من استيعاب ثقافته وحضارته والانفتاح الواعي على الثقافات والحضارات الأخرى، كما أنه محتاج إلى معايير يزن بها ما يَفِد عليه من مبادئ وسلوكات وأفكار ليميز الخبيث من الطيب، ومحتاج أيضا إلى أن يعرف غيره في إطار التواصل المفتوح بمنظومته القيمية النابعة من دينه وحضارته» (الصمدي، 2008)، ولا تنجح التربية بدون أن تراعي القيم وتعمل على غرسها في الأجيال الناشئة، ولهذا لابد أن يراجع المفكرون أمور التربية، وخاصة مجال القيم، لأن فقدان التربية للقيم التي تبني عليها الشخصية يفقدها روحها بل إن الأهداف التربوية والغايات والاستراتيجيات ما لم تشتق من قيم صحيحة سليمة تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة فإنها تفقد أهميتها وقيمتها، فهي الأساس السليم لبناء تربوي متميز (الجمل، 1996).

والحقيقة أن القيمة تستمد أهمّيتها عندما تصبح قوة دافعة حقيقية لسلوك الفرد والمجتمع، وبقدر تمكّن القيمة في نفس الفرد تكون قوة السلوك والعكس صحيح، ويمكن حصر الأهداف التربوية للقيم فيما يلي (الديب، 2006):

أ) بالنسبة للفرد:

- إيصال الفرد إلى نضجه الأخلاقي والإنساني ويحميه من الانحراف.
- تمكينه من بناء علاقات أخلاقية وعاطفية مع الآخرين بدءا من الأسرة التي ينتمي إليها.
- تمكينه من أن يصير مواطنا منتجا وفاعلا في المجتمع الذي ينتمي إليه، وتحديد مكانته وقدره وقيمته فيه؛ فقيمة الإنسان متعلقة بمقدار ما يتبناه ويعمل به من قيم.
- تعد المكوّن الحقيقي لشخصيته المميزة عن غيره من الناس؛ لأنها المصدر الأساسي لما يصدر عنه من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات وأمانٍ، ومن ثم أقوال وأفعال.
- تمثل الإطار المرجعي الذي يوجّه وينظّم تصرّفاته، وكذا المعيار الذي يستند إليه في تقييم سلوكه وسلوك الآخرين من حوله.
- بمعيار القيم سيتم تقييم الفرد في الآخرة، ومن ثم تحديد مصيره؛ إما إلى جنة عرضها السماوات والأرض، وإما إلى نار قعرها مداه سبعين خريفا.

ب) بالنسبة للمجتمع:

- تلعب القيم دورًا أساسيا في توجيه ميول وطاقات المجتمعات والأمم؛ إذ إنها المصدر والموجه والقانون والمعيار والضابط المنظم لأفكار ومشاعر وجهود وطاقات وموارد الأفراد والمجتمعات والأمم.
- تحفظ للمجتمع تماسكه وقوّته، كما تحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي تضمن انتظام حياة الأفراد والجماعات في سلام وأمان.

- تعمل على ضبط وترشيد الثقافة والفكر، وتوظفها في خدمة غايات وأهداف المجتمع.

- تلعب الدور الأساسي في تنمية المجتمع، خاصة عندما يتبع المجتمع منظومة قيمية واقعية وطموحة، عالية الجودة وفاعلة، مستمدة من ثوابت المجتمع وتواكب طبيعة المرحلة التي يمر بها.

هذا ولقد أثبتت أحداث التاريخ الإنساني أن لكل أمة ثلاثة مصادر أساسية تحفظ لها قوّتها ونقاءها وقدرتها على الاستمرار؛ وذلك على مستوى الحضارات الإنسانية المختلفة، وهي على الترتيب حسب أهمّيتها:

1- منظومة القيم التي تتبناها وتعيش بها ولها، ومقدار تمسك أهلها بها، والتي تحمي البنيان الاجتماعي للأمة.

2- قدراتها العلمية ومن ثم الاقتصادية.

3-قدراتها العسكرية.

والأولى هي الأداة الرئيسية لتحقيق الثانية والثالثة، وخير مثال على ذلك أنه عندما تأصّلت وتجسّدت منظومة القيم الإسلامية الحضارية بشكل جيد لدى المجتمع الإسلامي الأول تمكن من صناعة حضارة وأمة جديدة لم تكن موجودة من قبل، وفرضت نفسها على الحضارات الأخرى، حيث ارتقت منظومة القيم الإسلامية بهذا المجتمع العربي البدوي، وسَمتْ بأفكاره وميوله وتوجهاته ومن ثم سلوكه، ومكنته من الاستغلال الأمثل لطاقاته وموارده المتاحة.

ووجدت وأثبتت.

4. القيم المتضمَّنة في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

معلوم أن تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الابتدائية يخضع لمجموعة من العوامل المعرفية والسياسية والثقافية والاجتماعية والدينية...، وهي أمور يجب أن تراعى أثناء إعداد المناهج لهذه المرحلة من التعليم، والتي ستفرز كتبا مدرسية تحتوي على النصوص الأدبية التي تقدم لتلاميذ هذه المرحلة، فتدريس الأدب في الطور الابتدائي بالذات أمر ضروري لتنمية التذوّق الأدبي لدى المتعلّمين من جهة، والأبعاد القيمية التربوية التي تتضمّنها هذه النصوص من جهة أخرى.

كما تسعى الجهات الوصية إلى إخراج الكتاب المدرسي في أحسن المواصفات، وذلك ليخدم بشكل فعّال الأهداف التعليمية المرجوّ تحقيقها؛ فهو مخصّص لإكساب المتعلّم المهارات وبناء معارفه الضرورية، وتنمية كفاءاته وتربيته على القيم، مما يجعله قادرا على الاندماج في الحياة العملية بفاعلية.

1.4 شكل ومحتوى الكتاب:

غلاف الكتاب الخارجي من الورق السميك الأملس، كتب عليه في الأعلى: "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية"، وأسفلها مباشرة: "وزارة التربية الوطنية" باللون الأبيض، كما كتبت: "اللغة العربية" باللون الأبيض السميك، أسفل العنوان صورة تتوسّط واجهة الغلاف، وعلى الجانب الأيمن كتب "5 ابتدائي" مؤطّر باللون الأزرق الليلي.

والصورة وسط الغلاف هي عبارة عن طفل يحمل بطاقة كتب عليها حرف (ض) دلالة على اللغة العربية، وهذا ما يشير إلى وجوب الاجتهاد والمثابرة بالنسبة للنشء في تعلّم اللغة الأم وهي لغة الضاد. وقد تمّ استخدام الأخضر لواجهة الكتاب لما له من دلالة ورمزية وتأثير على نفسية المتعلّم وجذب اهتمامه.

وبالنسبة للمتن فجاء في ورق أبيض اللون، رفيع السمك، كتابته بالخط السميك، ويتضمّن العديد من الألوان والصور التعليمية للدلالة والإيضاح وفق ما يتناسب والفئة العمرية لهذه المرحلة التعليمية.

كما يشتمل الكتاب على ثمانية مقاطع تعلمية تعالج محاور القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية والخدمات، الهوية الوطنية، التنمية المستدامة، الصحة والتغذية، عالم العلوم والاكتشافات، قصص وحكايات من التراث، والأسفار والرحلات. معبّرة عن واقع وبيئة المتعلّم المعيشة وتطلعات مجتمعه في مختلف جوانب ومجالات الحياة، والتي من شأنها أن تجعل هذا

الكتاب وسيلة لتفتح المتعلم على الآخر والاعتماد على النفس، ويكون كل مقطع وعاءً تعالج ضمنه ميادين اللغة الأربعة: ميدان فهم المنطوق، ميدان التعبير الشفهي، ميدان فهم المكتوب، وميدان التعبير الكتابي، وينتهي كل مقطع بمشروع ونشاط إدماج وتقويم لتوظيف واختبار الكفاءات المستهدفة.

بالإضافة إلى أن المقطع الواحد من هذه المقاطع التعلّمية الثمانية مقسّم إلى ثلاث وحدات، وكل وحدة تتضمّن صورة النص المنطوق (أشاهد وأتحدّث)، والسند المساعد على دراسة الصيغ (أستعمل الصيغ)، والصور والسندات المتعلقة بالإنتاج الشفهي (أنتج شفهيا)، والنص المتعلّق بالوحدة والصورة المرافقة له، وبعده سند يتعلّق بشرح الكلمات (كلماتي الجديدة)، وأسئلة متعلقة بالنص للإثراء والفهم (أقرأ وأفهم)، وبعدها السندات والأمثلة المتعلقة بالظواهر النحوية والإملائية/ الصرفية. كما يتضمن كل مقطع في نهايته أناشيد ومحفوظات خاصة بالمقطع (حلو الكلام)، بالإضافة إلى نص لإدماج التعلّمات المكتسبة في المقطع (الإدماج)، ومراحل إنجاز مشروع يتعلّق بالمقطع (مشروعي)، ونصوص وسندات وصور للمطالعة (أوسّع معلوماتي).

2.4 القيم المتضمَّنة في الكتاب:

تضمنّت النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي مجموعة من القيم التي حرصت المنظومة التربوية على ترسيخها في نفس المتعلم؛ لأنها تساهم بدرجة كبيرة في بناء شخصيته، حيث جاءت هذه النصوص متوافقة مع قدراته العقلية والنفسية ومستواه العمري، وهي موضّحة في الجدول التالي:

الجدول 1: ***النصوص الأدبية الموجودة ضمن كل مقطع*** *(بن الصّيد، 2019)*

الرقم	المقطع	النصوص
01	القيم الإنسانية	رفاق المدرسة – التعاونية المدرسية – طريق السعادة/ **(نثرية).** طرق العلم/**(شعري).**
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	من أشرف المهن- الإخلاص في العمل مهنة الغد/ **(نثرية).** عيد العمال/**(شعري).**
03	الهويّة الوطنيّة	تاكفاريناس يتحدث – كلنا أبناء وطن واحد – أرض غالية/ **(نثرية).** فداك يا وطني/**(شعري).**
04	التنمية المستدامة	سر الحياة – حين تصير النفايات ثروة – الحصاد والكلب وقطعة الخبز/ **(نثرية).** الأمطار/**(شعري).**
05	الصحّة والتغذية	وادي الحياة – ممنوع الدخول – أحس الأطباء: عصير الخضروات والفاكهة/ **(نثرية).** على الخوان/**(شعري).**
06	عالم العلوم والاكتشافات	عبقرية فذة – قصة البنيسيلين – الروبوت المشاغب/ **(نثرية).** مناهل المعرفة/**(شعري).**

07	قصص وحكايات من التراث	عزة ومعزوزة – جحا والسلطان – وفاء صديق/ **(نثرية).** اليمامة والصياد/**(شعري).**
08	الأسفار والرّحلات	رحلة إلى عين الصفراء – حكى ابن بطوطة/ **(نثرية).** السفينة/**(شعري).**

يلاحظ من خلال الجدول أن كل مقطع من المقاطع التعلّمية الثمانية يشتمل على ثلاثة نصوص نثرية ماعدا المقطع الأخير فهو يشتمل على نصّين نثريين، أما بالنسبة للنصوص الشعرية فكل المقاطع تحتوي على نصّ شعري واحد. وهذه النصوص كما هو واضح من عناوينها لا تخرج عن الحقل الدلالي للمقطع الذي تنتمي إليه.

ملاحظة: بالإضافة إلى النصوص الخمسة في كل مقطع هناك نص نثري آخر خاص بأسبوع الإدماج في نهاية كل مقطع، وبالتالي يكون مجموع هذه النصوص النثرية الخاصة بأسابيع الإدماج نفس عدد المقاطع وهو ثمانية (08)، وعناوينها على الترتيب هي: طريق النجاح، الرسام الموهوب، علمنا الشامخ، هل تعلمون؟، الخسّ والملفوف، مسألة صعبة، نهاية مستبدّ، في الشّام، وهذه النصوص بالطبع تتوافق وتتناسب مع المجال الدلالي للمقاطع التي تنتمي إليها، وهذا أمر يسهل ملاحظته واستنتاجه من عناوينها؛ فمثلا نص (علمنا الشامخ) الذي ينتمي إلى المقطع الثالث (الهُوية الوطنيّة) لا يخرج في مضمونه عن قيم الهُوية الوطنية.

أما القيم التربوية التي تحملها تلك النصوص في طيّاتها، فيمكن حصرها بشكل عام حسب الحقل الدلالي للمقطع الذي تنتمي إليه كما هو مبيّن في الجدول الموالي:

الجدول 2: ***القيم المتضمَّنة في النصوص حسب المقاطع***

الرقم	المقطع	القيم
01	القيم الإنسانية	مواساة الغير - الإحساس بالآخرين - الشفقة والرأفة - المساندة في الشدائد - التضامن - تقبل الآخرين والتعايش معهم - العدل مع الآخرين - التسامح - الصدق في القول والعمل - الأمانة - احترام حقوق الآخرين - اللين والعطف - التواضع - تنمية العلاقات مع الآخرين - الكرم – المشاركة الوجدانية للآخرين - إتقان العمل - تعديل السلوك - عزّة النفس - الثقة بالنفس - تحمل المسؤولية - التحدي والإصرار- العمل الجماعي – الاستفادة من تجارب الحياة.
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	احترام كل المهن – عدم الاحتقار – احترام الآخرين - التعاون وتنمية روح العمل الجماعي – إدخال السعادة على قلوب الآخرين – عدم الأنانية - محبة الخير للآخرين - الإيجابية – صلة الرّحم - المحافظة على العادات والتقاليد – احترام رغبات الآخرين وميولهم - احترام الرأي – التشجيع والمساندة.

03	الهُويّة الوطنيّة	تأمّل تاريخ الوطن - حب الوطن والاعتزاز بالانتماء إليه – الافتخار بالثقافة والعادات – عدم التفرقة بين أبناء الوطن - الدفاع عن رموز السيادة الوطنية (العلم، النشيد) - الشجاعة والإقدام - الاعتزاز بالأرض وتقديسها.
04	التنمية المستدامة	الحفاظ على الماء – محاربة مظاهر الإسراف والتبذير - اكتشاف الثروات الطبيعية - احترام البيئة والمحافظة عليها- الاهتمام بإعادة التدوير – تقديس العمل والنشاط – الحرص على الاقتصاد.
05	الصحّة والتغذية	الحفاظ على الدم – أهمية التبرع بالدّم – الحفاظ على الجهاز المناعي – قدرة الله سبحانه وتعالى – أهمية الوقاية من الأمراض - التعامل الإيجابي مع التغذية - الغذاء الجيد - قيمة الغذاء الصحي- الوعي بخطر المرض - العلاج والدواء - الحفاظ على صحة الجسم والعقل - الاعتدال في الأكل - النشاط والحركة والحيوية - ممارسة الرياضة - تعويد الجسم على العادات الحسنة (الأكل، النوم، الشرب) - تجنب الإفراط في الأكل - الراحة - سلامة العقل - الراحة النفسية - الاهتمام بجمال المظهر والهندام - تقدير الجمال الطبيعي.
06	عالم العلوم والاكتشافات	أهمية العلم –دور العلماء في نشر العلم – العلم يسهل الحياة – العلم يقضي على الصعوبات – العلم يصنع المعجزات – الإنسان يتعامل مع المواقف – العقل البشري لا يعوض بالإنسان الآلي –حب الاكتشافات والاختراعات العلمية - تقدير العلم والعلماء - تنمية الدافع المعرفي - تنمية دافع الإنجاز - الإقبال على الدراسة - القدرة على استخدام الأسلوب العلمي لحل مشكلة - حب الاطلاع والبحث عن المعلومات - الميل إلى الإبداع والابتكار - تنمية التفكير - إثارة الفضول.
07	قصص وحكايات من التراث	طاعة الوالدين – الامتثال لأوامر الكبار – الشجاعة – الفطنة – عدم التسرّع في اتخاذ القرارات – الابتعاد عن المكر والخداع – استعمال الحيلة والدهاء ضد المحتالين – الوفاء بالوعد – حسن اختيار الصديق – الإخلاص – تنمية الخيال.
08	الأسفار والرّحلات	حب العمل – الافتخار بالانتماء إلى الوطن - أهمية السفر في حياة الإنسان – الترحال يقرب الشعوب - حب الاكتشاف - حب المغامرة - الاهتمام بالجغرافيا وعادات الشعوب - حب السفر والترحال - تنمية روح الشجاعة

		والجرأة في مواجهة المواقف - الاعتماد على النفس - القدرة على التحمل - التفتح على الآخر.

وفيما يلي توضيح لنصوص مقطع القيم الإنسانية كنموذج لاستخراج بعض القيم الواردة فيها من خلال رصد بعض العبارات الدالة على هذه القيم:

الجدول 3

المقطع	النص	العبارة	القيمة
القيم الإنسانية	رفاق المدرسة	-يعامل بعضنا بعضا بكل مودّة ورحمة. - يُمرّنني على العمل مع الجماعة في عدل وإحسان.	مواساة الغير - الإحساس بالآخرين - الشفقة والرأفة - المساندة في الشدائد – التضامن...
	التعاونية المدرسية	- نقصد عملا يتشارك فيه أكثر من شخص. - وقد أتيحت لنا فرصة العمل الجماعي المثمر والتعاون فيما بيننا لتحقيق الصالح العام.	التضامن – التعاون – المشاركة – العمل الجماعي – تحمل المسؤولية...
	طريق السعادة	- تعلّمتُ فيها أن السعادة في أن أعامل الناس بكل مودّة واحترام. - تعلمت أن السّعادة هي أن أسعى قدر استطاعتي لمساعدة الآخرين . وأنه إذا كان بإمكاني أن أكون مصدرا لنشر الخير والرّقي بين النّاس.	تقبّل الآخرين والتعايش معهم - العدل مع الآخرين - التسامح - الصدق في القول والعمل - اللين والعطف - التواضع - تنمية العلاقات مع الآخرين ...

مما سبق نلاحظ أن نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي حافلة بالعديد من القيم المتنوّعة، والتي حتما ستوجّه سلوكات المتعلّم وأفكاره وتسهم في تكوين شخصيته التي تميّزه عن غيره، والملفت للانتباه تكرّر بعض القيم في بعض المقاطع مما يجعل منها قيما أساسية تركّز عليها المنظومة التربوية في هذه المرحلة التعليمية، وتتمثّل هذه القيم في:

أ) القيم الدينية الخلقية: التي تكرّرت في المقاطع كلّها تقريبا، حيث نجدها في المقطع الأول (القيم الإنسانية) من خلال قيم التضامن، التسامح، الأمانة، التعاون، إتقان العمل...، وفي المقطع الثاني (الحياة الاجتماعية والخدمات) من خلال قيم الصبر، صلة الرّحم، احترام الرأي...، وفي المقطع الثالث (الهوية الوطنية) الذي فيه تأكيد على التحلّي بالأخلاق الدينية، وفي المقطع الرابع (التنمية المستدامة) من خلال قيم المحافظة على الماء، والنظافة، وعدم التبذير... وفي المقطع الخامس (الصحة

والتغذية) الذي يؤكّد على قدرة الله تعالى، والالتزام بنظافة الجسم والوقاية من الأمراض، وفي المقطعين السادس والثامن (عالم العلوم والاكتشافات – الرحلات والأسفار) من خلال قيم نشر العلم، وتقدير العلم والعلماء والحوار والتعايش السلمي ونبذ العنصرية واحترام الآخرين، والمقطع السابع (قصص وحكايات من التراث) الذي فيه توضيح لقيمة طاعة الوالدين، وحسن اختيار الصاحب، وحب العمل...إلخ.

ب) قيم الانفتاح على العالم والتعايش السلمي: حيث نجدها في المقاطع (1،8،6)؛ ففي المقطع الأول (القيم الإنسانية) من خلال التأكيد على تقبل الاختلاف والسعي إلى التعايش السلمي مع الآخرين، ورفض التميز العنصري والتعصّب. وفي المقطع السادس (عالم العلوم والاكتشافات) الذي اشتمل على قيم نبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكالهما أيضا، والاستماع والحوار، واحترام وتقدير الشعوب والثقافات الأخرى. أما المقطع الثامن (الأسفار والرّحلات) ففيه كذلك تركيز على احترم ثقافات وحضارات العالم، وتقبّل الاختلاف والسعي إلى التعايش السلمي مع الآخرين، والانفتاح على الثقافات الأخرى.

ج) قيم الهُويّة الوطنية: فقد تضمّنتها المقاطع (3-4-6)، حيث نجدها في المقطع الثالث (الهوية الوطنية) الذي اشتمل على قيم الاعتزاز باللغة وبالأرض وبمكونات الهوية الجزائرية، واحترام رموزها والمحافظة عليها. والتحلّي بالضمير الوطني، وبالأخلاق الدينية والمدنية للوطن والأمة وتنميتها. وفي المقطع الرابع (التنمية المستدامة) دعوة إلى المساهمة في الحفاظ على الماء ونبذ التبذير أو الإسراف بكل أنواعه بهدف الحفاظ على موارد الوطن وتطوير اقتصاده. وأيضا في المقطع السادس (عالم العلوم والاكتشافات) من خلال التأكيد على طلب العلم واستثماره في بناء الوطن.

5. الخاتمة

تلزم تنمية القيم السلوكية وغرسها في الوسط المدرسي تنشئة الصغار تنشئة سليمة وتهيئتهم للمشاركة الفاعلة في الحياة من خلال التزامهم بالقيم الإسلامية والمبادئ العامة للمجتمع والدولة، وامتلاكهم للمعارف والمهارات الأساسية اللازمة، وإدراكهم لمسؤولياتهم وحقوقهم وواجباتهم. ومن المؤكد أن التنشئة الاجتماعية وغرس القيم هي حصيلة الجهود التي تقوم بها مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية، وأنه لا يمكن تعلمها بشكل كلي في الكتب والمقررات الدراسية، بل تعتمد أيضا على الممارسات والتطبيقات التي تتم داخل المدرسة أو خارجها من جهة، ومن جهة أخرى لابد من ترجمتها إلى أفعال وسلوكات تعود بالنفع والفائدة على الجانب الشخصي والأسري والمجتمعي وأيضا على الصعيد الوطني والعالمي بصفة عامة. هذا ويمكن اختصار أهم النتائج التي أفضت إليها الدراسة في النقاط التالية:

- القيم جزء لا يتجزّأ من المنهاج التربوي فهي أحد مبادئه الأساسية، والكتاب المدرسي هو وسيلة لتطبيقه وأداة معبّرة عن محتواه وفلسفته التربوية والاجتماعية، ولذلك برزت القيم المحدّدة في المنهاج بشكل جليّ في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

- حرص المنظومة التربوية على ترسيخ القيم والأخلاق في نفس المتعلم عن طريق تضمينها في نصوص الكتاب المدرسي الذي يعد أكثر الوسائل التعليمية التي تحقق الأهداف التربوية والتعليمية للمنهاج.

- للقيم أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، فهي تستمد أهميتها عندما تصبح قوة دافعة حقيقية لسلوك الفرد والمجتمع؛ أي عندما يتمّ ترجمتها إلى أفعال وسلوكات يكون لها تأثير إيجابي.

- جاءت نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي حافلة بالعديد من القيم المتنوعة، والتي من شأنها أن توجّه سلوك التعلم وتبني شخصيته وتجعله فردا فاعلا في مجتمعه مفيدا لوطنه.

- تعدّدت القيم المبثوتة في ثنايا كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي وتنوّعت بين قيم دينية وأخلاقية، وقيم وطنية، واجتماعية، وثقافية...، متوافقة مع المجال الدلالي العام للمقاطع التعلّمية الثمانية المقررة والتي اشتمل كل واحد منها

على خمسة نصوص: ثلاثة منها نثرية، واثنان شعريان، بالإضافة إلى النص النثري الخاص بأسبوع الإدماج. ومن هذه القيم ما تكرّر في بعض المقاطع أو في كلّها كالقيم الدينية مثلا.

المراجع

- أبو الفتوح، رضوان، وآخرون. (د.ت.) .*الكتاب المدرسي: فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، استخدامه* .الأردن: دار المسيرة للنشر.
- شوق، أحمد محمود.(2001). *الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية* .القاهرة: دار الفكر العربي.
- مرعي، أحمد توفيق، والحيلة، محمد محمود .(2000) .*المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها* .الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بن الصّيد، بورني سراب، وآخرون .(2019) .*اللغة العربية: السنة الخامسة من التعليم الابتدائي* .الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- بن تريدي، بدر الدين .(2010) .*قاموس التربية الحديث: عربي – إنجليزي – فرنسي* .الجزائر: منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.
- الجمل، علي أحمد .(1996) .*القيم ومناهج التاريخ الإسلامي: دراسة تربوية* .مصر: عالم الكتب.
- حثروبي، محمد الصالح .(1999). *نموذج التدريس الهادف: أسسه وتطبيقه* .الجزائر: دار الهدى.
- حثروبي، محمد الصالح .(2012) .*الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية* .الجزائر: دار الهدى.
- حسان، الجيلالي، ولوحيدي، فوزي. (2014). أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية .*الدراسات والبحوث الاجتماعية، 2* .(6)الجزائر: جامعة الوادي.
- دندش، فايز مراد .(2003) .*اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس* .مصر: الوفاء لدنيا الطباعة.
- الديب، إبراهيم رمضان .(2006) .*أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية* .مصر: مؤسسة أم القرى للنشر والتوزيع.
- راجا، جميلة. (2009). الكتاب المدرسي بين الواقع والطموح .*الخطاب، 4* .(5)الجزائر: جامعة مولود معمري – تيزي وزو.
- زاهر، ضياء .(1984) .*القيم العملية التربوية* .مصر: مؤسسة الخليج العربي.
- الصمدي، خالد .(2008) .*القيم الإسلامية في المنظومة التربوية: دراسة للقيم الإسلامية وآليات تعزيزها* .المغرب: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- الطجم، عبد الله بن عبد الغني، والسواط، طلق بن عوض الله .(1995) .*السلوك التنظيمي: المفاهيم – النظريات – التطبيقات* .المملكة العربية السعودية: دار النوابغ للنشر والتوزيع.
- عبد اللطيف، فؤاد إبراهيم، ومرسي، سعد أحمد .(1976) .*المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح* .مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- عليلوش، امحمد. (2011). التربية والقيم: أية علاقة؟ *علوم التربية*، (48). المغرب.
- اللجنة الوطنية للمناهج .(2016) .*مناهج مرحلة التعليم الابتدائي* .الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
- هندي، صالح ذياب، وآخرون .(1999) .*تخطيط المنهج وتطويره* .الأردن: دار الفكر

Romanized References

- Abu al-Futuh, Radwan, et al. (n.d.). *Al-kitab al-madrasī: Falsafatuhu, tarīkhuhu, ususuhu, taqwīmuhu, istikhdāmuhu*. Jordan: Dar al- Maseera li-al-Nashr.
- Ahmad Shawq, Mahmoud. (2001). *Al-ittijāhāt al-ḥadītha fī takhṭīṭ al-manāhij al-dirāsiyya fī ḍaw' al-tawjīhāt al-islāmiyya*. Cairo: Dar al- Fikr al-'Arabī.
- Ahmad Ma'rī, Tawfiq, & Al-Heela, Muhammad Mahmoud. (2000). *Al-manāhij al-tarbawiyya al-ḥadītha: Mafāhīmuhā wa-'anāṣiruhā wa- ususuhā wa-'amaliyyātuhā*. Jordan: Dar Al-Maseera li-l-Nashr wa-l-Tawzī'.
- Ben Essid, Bourni Serrab, et al. (2019). *Al-lugha al-'arabiyya: Al-sanna al-khāmisa min al-ta'līm al-ibtidā'ī*. Algeria: Al-Dīwān al-Waṭanī li- l-Maṭbū'āt al-Madrasiyya.
- Ben Tridi, Badr al-Din. (2010). *Qāmūs al-tarbiyya al-ḥadīth: 'Arabī – Inklīzī – Faranṣī*. Algeria: Publications of the Supreme Council of the Arabic Language.
- Al-Jammal, Ali Ahmad. (1996). *Al-qiyam wa-manāhij al-tārīkh al-islāmī: Dirāsa tarbawiyya*. Egypt 'Ālam al-Kutub.

- Hathroubi, Muhammad al-Salih. (1999). *Namūdhaj al-tadrīs al-hādif: Ususuhu wa-taṭbīquhu*. Algeria: Dar al-Hudā.
- Hathroubi, Muhammad al-Salih. (2012). *Al-dalīl al-bidāghūjī li-marḥalat al-ta'līm al-ibtidā'ī wifqan li-l-nuṣūṣ al-marja'iyya wa-l-manāhij al-rasmiyya*. Algeria: Dar al-Hudā.
- Hassan, Al-Jilali, & Louhidi, Fawzi. (2014). "Ahamiyyat al-kitab al-madrasī fī al-'amaliyya al-tarbawiyya." *Al-Dirāsāt wa-l-Buḥūth al- Ijtimā'iyya, 2*(6). University of El Oued, Algeria.
- Dandash, Fayez Murad. (2003). *Ittijāhāt jadīda fī al-manāhij wa-ṭuruq al-tadrīs*. Egypt: Al-Wafā' li- Dunia al-Ṭibā'a.
- Al-Deeb, Ibrahim Ramadan. (2006). *Usus wa-mahārāt binā' al-qiyam al-tarbawiyya wa-taṭbīqātuhā fī al-'amaliyya al-ta'līmiyya*. Egypt: Mu'assasat Umm al-Qurā li-l-Nashr wa-l-Tawzī'.
- Raja, Jamila. (2009). "Al-kitab al-madrasī bayna al-wāqi' wa-l-ṭumūḥ." *Al-Khiṭāb, 4*(5). University of Mouloud Mammeri - Tizi Ouzou.
- Zahir, Diyaa'. (1984). *Al-qiyam al-'amaliyya al-tarbawiyya*. Egypt: Mu'assasat al-Khalīj al-'Arabī.
- Al-Samadi, Khalid. (2008). *Al-qiyam al-islāmiyya fī al-manzūma al-tarbawiyya: Dirāsa li-l-qiyam al-islāmiyya wa-āliyyāt ta'zīzihā*. Morocco: ISESCO.
- Al-Tujum, Abdullah bin Abd al-Ghani, & Al-Sawwat, Taliq bin 'Awd Allah. (1995). *Al-sulūk al-tanzīmī: Al-mafāhīm – al-nazariyyāt – al- taṭbīqāt*. Saudi Arabia: Dar al-Nawābiġ li-l-Nashr wa-l-Tawzī'.
- Abdel Latif, Fouad Ibrahim, & Morsi, Saad Ahmad. (1976). *Al-mawādd al-ijtima'iyya wa-tadrīsuhā al-nājiḥ*. Egypt: Maktabat al-Nahḍa al- Miṣriyya.
- Alilouch, Mhamed. (2011). "Al-tarbiyya wa-l-qiyam: Ayya 'alāqa?" *'Ulūm al-Tarbiyya*, (48). Morocco.
- Al-Lajna al-Waṭaniyya li-l-Manāhij. (2016). *Manāhij marḥalat al-ta'līm al-ibtidā'ī*. Algeria: Ministry of National Education.
- Hindi, Saleh Diyab, et al. (1999). *Takhṭīṭ al-manhaj wa-taṭwīruh*. Jordan: Dar al-Fikr.